

## 02- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا الامين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله نسأل - [00:00:00](#)

ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتجاوز عنا بمنه وكرمه وان يوفقنا لكل خير وان يجنبنا كل شر. وان يهدينا سبل الرشاد. نسأله جل واعلى باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:00:25](#)

ان يهدينا الى صراطه المستقيم. امين. والى حبله المتين. امين. نسأله جل وعلا ان يثبتنا واياكم على الدين حتى يتوفانا ونحن مسلمين. امين يا رب العالمين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - [00:00:48](#)

حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو الازد الفراهيدي البصري اكبر شيخ لابي داود توفي سنة سنتين وعشرين ومئتين. او اربع وعشرين. هو ثنتين وعشرين ومئتين ولد هو اكبر شيخ لابي داود - [00:01:10](#)

قال حدثنا هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستواء البصري. وهو ثقة سبت. توفي سنة اربع وخمسين ومئة قال وشعبة وهو ابن الحجاج العتك ابو بستان الواسطي ثم البصري. وهو امام جليل - [00:01:32](#)

توفي سنة ستين ومئة قال وابان وهو بن يزيد ابان ابن يزيد البصري وهو صدوق جيد الحديث توفي سنة كم؟ سبعة وخمسين اي نعم توفي سنة ستين ومئة توفي سنة ستين ومئة - [00:01:59](#)

كلهم عن قتادة هؤلاء الثلاثة كلهم عن قتادة وهو بان دعامة بن قتادة السادوس البصري ابو الخطاب وهو امام جليل وحافظ نبيل توفي سنة سبعة عشر ومئة قال عن انس ابن مالك الانصاري - [00:02:22](#)

رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وقد توفي سنة ثلاث وتسعين وقد بلغ مائة سنة. رضي الله عنه وارضاه. وقد دعا له رسول - [00:02:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم بطول العمر وبكثرة الولد وبكثرة المال وقد حصل ذلك كله وفي رواية انه دعا له ايضا بالجنة ويرجى ان تكون له الجنة رضي الله تعالى عنه - [00:03:04](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام نسأله جل وعلا ان يحشرنا تحت لوائه. وفي زمرة عليه الصلاة والسلام قال التفل في المسجد خطيئة اذا التفل لا يجوز في المسجد - [00:03:27](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بانه خطيئة. وحكم عليه بانه خطيئة فالتفل لا يجوز في المسجد وهذا ايضا يستفاد منه حرمة المسجد بما ان التفل لا يجوز فيه اذا لما له من ماذا؟ من الحرمة ولما له من المكانة - [00:03:49](#)

نعم نعم الامر الثالث ان هذه الخطيئة لم يبين عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه او عفوا هو قد بين بابي وامي. فهذه الخطيئة والله اعلم ليست كبيرة لانه لم يذكر فيها وعيد - [00:04:17](#)

نعم حتى تكون كبيرة وعيد بنار او بعذاب خاص او بحد من الحدود نعم ولذا قال هنا عليه الصلاة والسلام وكفارته ان يواليه كفارته ان يوارى هذه التفلة نعم اذا ليس فيها حد وبالتالي تكون صغيرة يا ابا ناصر لكبيرة؟ نعم صحيح. تكون صغيرة وليست كبيرة - [00:04:42](#)

وهذا مهم جدا ان نعلم هذا الذنب هل هو كبير ام صغير؟ وان كانت جميع الذنوب الواجب ماذا تركها واجتنابها واتقاؤها. نعم لكن لا شك ان الكبائر اعظم والذنوب العظيمة اشد فالانسان عليه ان يتقيها اكثر ويحذر منها اكبر. نعم - [00:05:15](#)

ولذا قال جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم فالكبائر تحتاج الى توبة خاصة بخلاف صفائر الذنوب فان الله عز وجل يكفرها باجتنب الكبائر جل وعلا. وقد يعفو ايضا جل وعلا عن ماذا؟ عن الكبائر - [00:05:42](#)

سبحانه وتعالى كما جاءت بذلك الاحاديث ومن ذلك او رجل الذي عندما نزل به الموت والحديث في الصحيحين ان اكثر من واحد من الصحابة عن حذيفة وغيره من الصحابة نزل به الموت فامر اهله - [00:06:11](#)

اذا ماتا ان يحرقوه وينتظروا في يوم رائج يعني شديد الرياح ثم ينفوا وماذا في ابو وماذا؟ صحيح. وفي البحر قال لئن قدر الله علي ليعذبني. والله قادر على كل شيء. جل وعلا - [00:06:39](#)

فاعاده سبحانه وتعالى كما كان فقال لماذا فعلت هذا يا عبيدي؟ سألته جل وعلا وهو اعلم سبحانه وتعالى قال خوفا منك فغفر الله جل وعلا له فهذا قد ارتكب كبائر ترك ليس عنده عمل صالح. ليس عنده عمل صالح ما بقي عنده الا ماذا - [00:06:59](#)

الا الاسلام الا اصل الاسلام التوحيد وهذا ما جاء في حديث حذيفة ايضا الذي خرج ابن ماجة خوده ابن ماجة قال عليه الصلاة والسلام يدرس الاسلام كما يدرس وشم الثوب. حتى ما يجرى ما صلاة ولا صدقة ولا صيام. يقولون ادركنا - [00:07:26](#)

اباءنا على هذه الكلمة فقال صلة بن زفر العبسي وهو من كبار التابعين قال لحذيفة ما تنفعهم ليس عندهم صلاة ولا كذا ولا كذا قال اعرف ان حذيفة في المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم - [00:07:52](#)

نعم فالانسان اذا ارتكب كبيرة فهو على خطر عظيم فعليه ان يكثر من التوبة والاستغفار وهذه فرصة نتوب الى الله عز وجل فنحن نستغفر الله ونتوب اليه. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. اللهم ان الذنوب قد كثرت - [00:08:13](#)

والاخطاء قد عظمت ولكن رحمتك اوسع يا رب العالمين فنسألك جل وعلا برحمتك الواسعة ان ترحمنا نسألك برحمتك الواسعة ان ترحمنا وان تغفر لنا وان تتجاوز عنا. يا رب ندعوك في هذه الساعة الشريفة - [00:08:37](#)

المباركة في هذا اليوم المبارك ان تغفر عنا ان تغفر لنا وان ترحمنا وان تتجاوز عنا بمنك وكرمك يا رب العالمين نعم هذا الحديث اسناده صحيح وهو ثابت في الصحيح - [00:08:57](#)

قد خوجة الشيخان قال حدثنا مسدد وهو ابن مسعود ابن مستوردة نعم الاسد البصري وهو مسدد كاسمه كما قال البخاري وقد توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح بن عبدالله ان يشكو بي - [00:09:16](#)

الواسطي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وسبعين ومئة وانا عن قتادة يا عبد الرحمن بن سعد متى توفي قتاده ها هو ممن قتادة اي احسنت قتادة بنتي عامة بعد كمل ايه احسنت بلاده - [00:09:42](#)

ها؟ تذكروا البصري متى توفي يا شيخ اسلام؟ مئة وسبعة عشر متى توفي سفيان الثوري متى توفي احسنت وابن عيينة يوسف مية وثمانية وتسعين نعم ما شاء الله عليك يا عبد الرحمن - [00:10:11](#)

قال ان قتاد ان قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه طيب نسأل وين محمد الاسلام متى توفي انس ابن مالك قبل قليل ماذا قلنا اسمع ماذا خلي ابوك يلقينيك - [00:10:42](#)

ثلاثة وتسعين نعم انس ابن مالك توفي ثلاثة وتسعين تفضل وماذا كان عمله هو ايه احسنت خلاص هذي هذي معها كانها خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها - [00:11:07](#)

نعم وهذا اسناد صحيح وتقدم ان الحديث في الصحيحين قال حدثنا ابو كامل وهو فضيل بن حسين الجحدي ابو كامل البصري. كذا يا طارق. نعم متى توفي مئتين وسبعة وثلاثون - [00:11:39](#)

قال حدثنا يزيد يعني ابن الزبير وهو البصري في عام اثنتين وثمانين ومئة قال وهو ثقة ثبت وابو كامل فضيل ابن حسين ايضا ثقة جليل قال عن سعيد وهو ابن ابي عقوبة - [00:12:04](#)

ان يشكو البصري نعم ومتى توفي سعيد بن ابي عروبة وين الشيخ احمد بن محمد ال علي متى توفي متى توفي سعيد بن ابي عروبة نعم نعم توفي سنة سبع وخمسين ومئة. توفي سنة سبع وخمسين ومئة ووثيقة وخاصة في قتادة - [00:12:21](#)

قال عن قتادة وهو بان دعام البصري قال قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة النخاع في المسجد

يعني خطيئة وكفارتها دفنها لانه قال فذكر مثله - 00:12:57

وهذا ايضا اسناد صحيح ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:16